



مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَالْعِلْمُ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ مَنْزِلَةَ الْعِلْمِ، وَأَعْلَى مَكَانَةَ الْعُلَمَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ:

(وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) ^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْعِلْمَ أَفْضَلُ مَطْلُوبٍ، وَأَعَزُّ مَرْغُوبٍ، وَلَقَدْ
أَدْرَكَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَظِيمَ فَضْلِهِ؛ فَتَسَابَقَ كَثِيرٌ
مِنْهُمْ فِي طَلْبِهِ، وَبَدَلُوا جُهْدَهُمْ فِي جَمْعِهِ، وَأَنْفَقُوا أَعْمَارَهُمْ فِي
تَحْصِيلِهِ، فَأَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى شَأْنَهُمْ، وَرَفَعَ ذِكْرَهُمْ، قَالَ سُبْحَانَهُ:
(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) ^(٢).

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) المجادلة: ١١.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ الْعُظَمَاءِ؛ صَحَابِي جَلِيلِ الْقَدْرِ، دَقِيقِ الْفَهْمِ،
 حَسَنُ الْخُلُقِ، إِنَّهُ سَيِّدُنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ الَّذِي كَانَ
 قُدْوَةً لِلطَّلَابِ، وَأَسْوَةً لِلشَّبَابِ، فَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ
 إِسْلَامًا، وَعُمُرُهُ حِينَئِذٍ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ عَامًا، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ
 قَوْمِهِ^(١). وَقَدْ لَازَمَ سَيِّدُنَا مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخَذَ عَنْهُ
 الْعِلْمَ، فَأَحَبَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي
 لِأَحِبُّكَ». فَقَالَ مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَأَنَا أَحِبُّكَ^(٢). فَمَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْعَلَاقَةَ التَّرْبَوِيَّةَ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَطَلَابِهِ،
 وَمَا أَرْوَعَ هَذِهِ الْقِيَمَ الْمُتَبَادَلَةَ بَيْنَهُمْ.

يَا طَلَابَ الْعِلْمِ، وَيَا مَنْ لَدَيْهِ طَلَابٌ يَتَعَلَّمُونَ: لَقَدْ كَانَتْ هِمَّةُ
 الصَّحَابِيِّ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ عَالِيَةً،
 وَطُمُوحَاتُهُ فِيهِ كَبِيرَةٌ، فَحَرَّصَ عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَاءَ مُعَاذُ إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرِنِي. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا

(١) المستدرک : ٥١٩٢.

(٢) أبو داود : ١٥٢٢ ، وأحمد : ٢٢٧٧٢ ، واللفظ له.

عَبَدَ اللَّهُ أَقْرَبَهُ». فَأَقْرَأْتُهُ مَا كَانَ مَعِيَ^(١). فَأَبْدَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَلَبِ الْقُرْآنِ فِطْنَةً وَذَكَاءً، وَمُثَابِرَةً وَصَبْرًا، حَتَّى أَصْبَحَ أَحَدَ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ حَفِظُوا الْقُرْآنَ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ^(٢). وَهَكَذَا طَلَبُ الْعِلْمِ؛ يَحْتَاجُ أَنْ تُعْطِيَهُ كُلَّ اهْتِمَامِكَ وَوَقْتِكَ، حَتَّى يُعْطِيكَ بَعْضَهُ، وَذَلِكَ مَا فَعَلَهُ مُعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَدْ أُعْطِيَ الْعِلْمَ كُلَّ وَقْتِهِ، وَرَغِبَ فِي الزِّيَادَةِ مِنْهُ، فَاجْتَهَدَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْعِلْمِ بِأَحْكَامِهِ. وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَثْمِرُ الْأَوْقَاتَ، وَيَعْتَثِمُ الْفُرْصَ وَالْمُنَاسِبَاتِ؛ فَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ لِيَزِدَّادَ عِلْمًا وَفِقْهًا، فَقَدْ اسْتَأْذَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِي أَنْ يَسْأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «سَلْنِي عَمَّ شِئْتَ». فَسَأَلَهُ عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، فَوَجَّهَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ، وَذَلَّلَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَطُرُقِهِ وَمَسَالِكِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْوِيَ عِلَاقَتَهُ بِرَبِّهِ، وَيُحْسِنَ خُلُقَهُ مَعَ النَّاسِ^(٣). وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ النَّبَوِيَّةُ

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٦ .

(٢) متفق عليه، والثلاثة الباقون هم: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد الأنصاري.

(٣) أحمد : ٢٢٠١٦ ، والترمذي : ٢٦١٦ ، واللفظ له .

نُوجِّهَهَا لِلطَّالِبَاتِ وَالطَّالِبِ؛ إِذْ عَلَيْهِمْ تَقْوِيَةٌ عَلاَقَتِهِمْ بِرَبِّهِمْ،
وَذَلِكَ بِالْمَحَافَظَةِ عَلَى صَلَاتِهِمْ، وَبِرَّهِمْ بِوَالِدَيْهِمْ، كَمَا عَلَيْهِمْ أَنْ
يُحْسِنُوا صَلَاتَهُمْ بِمَنْ حَوْهُمْ؛ فَيَعَامِلُوا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ مُدْرِسِيهِمْ،
وَزُمَلَاءَهُمْ الطَّلَابَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

وَكَانَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَعُوفًا بَطَلِبِ الْعِلْمِ، مُحِبًّا لِمُجَالَسَةِ
الْعُلَمَاءِ^(١)، حَرِيصًا عَلَى الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ عِلْمِهِمْ وَخَبْرَتِهِمْ، فَصَارَ
إِمَامًا فِي الْفِقْهِ، رَاسِخًا فِي الْعِلْمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلَمُكُمْ
بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»^(٢). وَشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالتَّقَدُّمِ
عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ: «يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ
الْعُلَمَاءِ»^(٣). وَأَثْنَى عَلَيْهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: «نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ
جَبَلٍ»^(٤). وَكَلَّفَهُ ﷺ بِمِهْمَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ عَظِيمَةٍ^(٥)؛ فَحِينَ دَخَلَ ﷺ
مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ؛ تَرَكَ فِيهَا مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ أُمُورَ دِينِهِمْ، وَشَرَعَ رِبِّهِمْ^(٦)، فَكَانَ نِعَمَ الْمُعَلِّمِ، قَالَ

(١) الزهد لأحمد : ٢٣٧/٢ ، وجامع بيان العلم وفضله : ٢٤٨ .

(٢) الترمذي : ٣٧٩٠ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير : ٢٩/٢٠ ، والمعجم الصغير ١/٣٣٥ .

(٤) الترمذي : ٣٧٩٥ .

(٥) متفق عليه .

(٦) الطبقات الكبرى : (ص : ١٥٧) .

سَيِّدَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ أَرَادَ الْفِقْهَ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ^(١).
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ مُعَاذٌ مُعَلِّمًا مِنَ
 الْمُعَلِّمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ^(٣). وَهَذِهِ
 رِسَالَةٌ إِلَى الْمُعَلِّمِينَ؛ لِيَعْلَمُوا أَنَّ مِهْمَةَ التَّعْلِيمِ عَظِيمَةٌ وَمُقَدَّرَةٌ، إِنَّهَا
 مِنْ مِهْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَهِيَ تُخْرَجُ
 الْأَجْيَالَ لِلْمُجْتَمَعِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ سَيِّدَنَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ
 مُتَمَكِّنًا مِنْ عِلْمِهِ، مَاهِرًا فِي تَخْصُصِهِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَعُلُومُهُ،
 فَأَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَخْذِ الْقُرْآنِ عَنْهُ فَقَالَ: «اسْتَقْرُبُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةٍ - وَذَكَرَ مِنْهُمْ - مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ»^(٤). فَكَانَ يَأْتِيهِ طُلَّابُ
 الْعِلْمِ، فَيَجْلِسُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ^(٥)، وَيُنْصِتُونَ إِلَيْهِ، فَتَمْتَلِئُ بِالْإِيمَانِ
 قُلُوبُهُمْ، وَتَسْتَبِيرُ بِالْعِلْمِ عُقُوبُهُمْ؛ لِمَا يَرُونَ مِنْ غَزَاةِ عِلْمِهِ، وَعَظِيمِ
 خُلُقِهِ.

(١) طبقات ابن سعد : ٣٤٨/٢ ، وفتح الباري : ١١٧/١١ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٦ .

(٣) المستدرک علی الصحیحین : ٣٣٦٧ ، و ٥١٨٩ .

(٤) متفق عليه، والثلاثة الباقون هم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَدَيْفَةَ ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ .

(٥) الطبقات الكبرى : (ص : ٤٣٧) .

وَقَدْ سَلَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَعْلِيمِهِ لِلنَّاسِ سَبِيلَ الْحِكْمَةِ وَالْحِلْمِ، فَكَانَ يُيسِّرُ عَلَى تَلَامِيذِهِ، وَيُظْهِرُ لَهُمْ حُبَّهُ، فَشَهِدَ لَهُ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِذَلِكَ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا، وَأَسْمَحَهُمْ كَفًّا^(١).

فَاللَّهُمَّ ارْضَ عَن سَيِّدِنَا مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ الْمُتَعَلِّمِ وَالْعَالِمِ، وَعَن سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ سَيْرَتِهِمْ مُسْتَفِيدِينَ، وَهَدْيِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مُفْتَدِينَ، وَوَفَّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٢).

تَفَعَّلِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) البيهقي : ١١٢٧١ .

(٢) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ الْعُلَمَاءَ، وَأَنْزَلَهُمْ مَنَازِلَ السُّعْدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الَّذِينَ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْعُلُومَ وَالْمَعَارِفَ كَثِيرَةٌ، وَهِيَ يَرْتَقِي الْإِنْسَانُ،
وَتَتَقَدَّمُ الشُّعُوبُ وَالْأَوْطَانُ، وَقَدْ وَفَّرَتِ الْقِيَادَةُ الرَّشِيدَةُ كُلَّ مَا
تَتَطَلَّبُهُ الْمَنْظُومَةُ التَّعْلِيمِيَّةُ مِنْ مَدَارِسَ وَجَامِعَاتٍ، وَمَعَاهِدَ وَمَرَكَزَ
وَمُؤَسَّسَاتٍ؛ لِإِجَادِ الْبَيْئَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تُحَفِّزُ الطُّلَّابَ عَلَى
التَّحْصِيلِ الْعِلْمِيِّ، وَالتَّقَدُّمِ الْمَعْرِفِيِّ.

وَتَحْرُصُ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْهَيْئَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ وَالْمَعْرِفِيَّةُ الْآخَرَى
بِالدَّوْلَةِ؛ عَلَى تَوْفِيرِ الْكِفَاءَاتِ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ وَالْمُعَلِّمَاتِ، وَتَسَهُّرِ
عَلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ وَتَمْيِيزِهَا، فَعَلَى أَوْلِيَاءِ أُمُورِ الطُّلَّابِ أَنْ يُعَزِّزُوا
تَعَاوُنَهُمْ، وَمُنَابَعَتَهُمْ لِأَبْنَائِهِمْ، وَيَتَأَكَّدُوا مِنْ حُضُورِهِمْ إِلَى

مَدَارِسِهِمْ، وَمُذَاكِرَةِ دُرُوسِهِمْ، حَتَّى تَتَصَافَرَ الْجُهُودُ وَتَتَكَامَلَ،
فَتَتَخَرَّجَ أَجْيَالٌ مُتَمَيِّزَةٌ فِي أَخْلَاقِهَا، وَعِلْمِهَا وَثَقَافَتِهَا، وَعَلَى
الطُّلَابِ أَنْ يَسْتَشْمِرُوا هَذِهِ الْإِمْكَانَاتِ الْمُتَاحَةَ لَهُمْ، وَيَبْدُلُوا فِي
طَلَبِ الْعِلْمِ جُهْدَهُمْ؛ لِيَنْفَعُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ وَوَطَنَهُمْ.

وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُعَلِّمُونَ، مَسْئُولِيَّتِكُمْ عَظِيمَةٌ، فَأَنْتُمْ تُعَلِّمُونَ بَنَاتِنَا
وَأَبْنَاءَنَا، وَتَعْمَلُونَ عَلَى تَغْذِيَةِ عُقُولِهِمْ، وَتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِمْ، وَتَرْكِيَةِ
نُفُوسِهِمْ، وَالْإِرْتِقَاءِ بِأَخْلَاقِهِمْ، وَلَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ، فَقَدْ كَانَ جَوْهَرُ رِسَالَتِهِ ﷺ هُوَ مَا وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ
فِي قَوْلِهِ: (يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ)^(١). نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَامَ الدِّرَاسِيَّ الْجَدِيدَ
لِبَنَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا عَامَ نَجَاحٍ وَتَمَيُّزٍ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ، وَأَطِيعُوا رَبَّكُمْ فِيمَا أَمَرَ، فَقَدْ
قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ

(١) آل عمران : ١٦٤ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ
الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ نَرْجُو، وَإِيَّاكَ نَدْعُو، فَأَدِّمْ عَلَيْنَا
فَضْلَكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ، وَتَقَبَّلْ صَلَوَاتِنَا، وَضَاعِفْ حَسَنَاتِنَا،
وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ، وَاشْمَلْ بِتَوْفِيقِكَ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ
حُكَّامَ الإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ وَشُيُوخَ
الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ
جَنَّاتِكَ. وَارْحَمِ اللَّهُمَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ
الدَّعَوَاتِ. اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَي دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ الْأَمَانَ وَالِاسْتِقْرَارَ،
وَالرِّخَاءَ وَالِازْدِهَارَ، وَزِدْهَا تَقْدَمًا وَرِفْعَةً، وَتَسَامُحًا وَمَحَبَّةً، وَأَدِّمْ
عَلَى أَهْلِهَا السَّعَادَةَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ؛ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ
نَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ،

وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَسْأَلُكَ
الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ، وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَةَ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لَنَا
رَشَدًا. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالْفِ الْأَبْرَارِ،
وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ مَعَ الْأَخْيَارِ، وَاجْزِ أَهْلِيهِمْ جِزَاءَ الصَّابِرِينَ؛ بِكَرَمِكَ
يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالْفِ الْعَرَبِيِّ، وَانشُرْ
الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ
اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا،
اللَّهُمَّ اغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ
السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً،
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا
عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

– من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 ٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
 ٤. مسك العصا .
 ٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
 - لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠
- Khutba@Awqaf.gov.ae** أو يرسلها على إيميل
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

– الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥